أثر استراتيجية خلايا التعلم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. مقداد ستار جراد
abdualrahman.eh1571@student.uomosul.edu.iq
وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف: أثر استراتيجية خلايا التعلم في الأداء التعبيرية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية التالية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية"، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي.

وضم مجتمع البحث المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى/ قسم شمال بغداد والبالغ عددها (١١) الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤) وأختار الباحث عشوائيًا ث/ العلوم للبنين لتطبيق التجربة فيها، وبعد تحديد المدرسة التي سيطبق فيها التجربة، فوجدها تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط هما (أ، ب) ، وأختيرت بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، حيث بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٣) طالبًا، بواقع (٣٢) طالبًا في المجموعة التجريبية التي سيتم تدريسها باستراتيجية خلايا التعلم و(٣١) في المجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها بالطريقة التقليدية.

وقد كافأ الباحث المتغيرات لدى طلاب البحث، حيث أجرى الباحث تجربته على مجموعتي البحث يوم الأحد ١٨ /٢/ ٢٠٢٤م، وتم الانتهاء من التجربة يوم الأحد (٢٠٢٤/٥/٥)، وتم استخدام الاختبار البعدي لليوم التالي في موضوع التعبير النهائي يوم الاثنين (٢٠٢٤/٥/٦) واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.

وقد أوصى الباحث بالآتي :

١. تنظيم ورش تدريبية للمدرسين، لتثقيفهم حول الأساليب والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في المواقف التعليمية والتربوية.

واقترح الباحث ممّا يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي ليشمل الطلبة (الذكور، والأناث) على حد سواء.

كلمات مفتاحية: الأثر، الاستراتيجية، خلايا تعلم، أداء تعبيري، الثاني المتوسط

The effect of the learning cells strategy on developing expressive performance among second-year intermediate students

Mqdad star jrad

Iraqi Ministry of Education, Baghdad Education Directorate, First Rusafa, Teacher

Abstract

The current research aims to identify: The effect of the learning cells strategy on the expressive performance of second-grade middle school students. To achieve the goal, the researcher set the following null hypothesis: "There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group members who studied using the strategy", and the average scores of the control group who studied using the traditional method. The researcher adopted the experimental design with partial control.

The research community included the middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education of Baghdad, Al-Rusafa I/North Baghdad Section, which numbered 11 for the second semester, for the academic year (2023-2024). The researcher randomly selected the Sciences Department for Boys to implement the experiment in it. After determining the school in which the experiment would be implemented, he found that it included two sections for the second intermediate grade, namely (A, B). Section (A) was randomly selected to represent the experimental group, and Section (B) to represent the control group, as the number of students in the two sections reached 63 students, with 32 students in the experimental group that will be taught using the learning cells strategy and 31 in the control group that will be taught using the traditional method.

The researcher rewarded the variables among the research students, as the researcher conducted his experiment on the two research groups on Sunday 18/2/2024 AD, and the experiment was completed on

Sunday (5/5/2024), and the post-test was used for the next day in the final expression topic on Monday (6/5/2024) and the researcher used the appropriate statistical methods for the research.

The researcher recommended the following:

1. Organizing training workshops for teachers, to educate them about the modern methods and strategies used in educational and pedagogical situations.

The researcher suggested the following:

1. Conducting a study similar to the current research to include students (males and females) alike.

Keywords: impact, strategy, learning cells, expressive performance, middle school.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

إنّ مشكلة عدم القدرة على التعبير لدى الطالب مشكلة يواجهها التربويون والمفكرون في العديد من دول الوطن العربي، وقد قاموا بتوثيق ذلك واقتراح حلول من أجل زيادة درجة تعبيرهم عن قدراتهم، ولا تزال موجودة لأن كل من يدرس يلاحظها بوضوح، ومن ذلك ضحالة الأفكار، وعدم التمييز بين الأفكار الأولية والثانوية في تعبير المادة، وعدم قدرتها على ربط الأفكار مع بعضها البعض، واستخدام علامات الترقيم غير الصحيحة(الوائلي،٢٠٠٤: ٧٨)،وقد بدأ الضعف في تكوين الافكار وكتابتها تظهر جليًا في الحاضر والمستقبل، وقد يكون السبب في ذلك نظامنا التعليمي والتربوي الذي يركز على التلقين والحفظ، وافتقار الطلاب إلى الوعي الكتابي، والاستعمال السليم له، أضف إلى ذلك كثرة اللهجة العامية في أثناء التدريس، وقلة فرص التدريب على العربية الفصيحة في فروع العربية الأخر(الساعدي،٢٠٢٠: ٢٤٩)، وقد برزت مشكلة الضعف في التعبير قلة الاهتمام المدرسين بالدرس من جوانب عدة وهي، الإعداد وأساليب التدريس، الإجراء السليم في ملاحظة ومتابعة كتابات الطلاب، والذي غالبًا ما يتبعه الابتعاد عن اللغة العربية الفصحى، والاعتماد على اللغة اليومية الضعيفة، مع افتقار الطلاب إلى مكونات التعبير الأساسية، مثل توظيف المفردات والعبارات والأفكار، ويمكننا ملاحظة هذا الضعف من طريق عزوف الكثير من طلاب المدرسة عن المشاركة في درس التعبير، وكذلك خوفهم من المنصب، وعدم حرص بعضهم على التقديم للمنصب، فيتجنبون الكتابة والمماطلة في استكمال المهام الموكلة إليهم(ياسين و زينب،٢٠١٢: ٢٤١).

ويرى الباحث ظاهرة ضعف الطلاب في مادة التعبير من اخطر الظواهر في مدارسنا، وتعود لأسباب عديدة تظافرت وساعدت في نمو هذه الظاهرة الأول منها ما يرجع إلى طلابنا وفي مختلف المراحل الدراسية، فهم يعانون من ضعف واضح في التعبير بشقيه (الشفوي والكتابي) وإذا كتبوا موضوعًا نجده كثير الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية، والسبب الثاني افتقار الطلاب للثروة اللغوية والفكرية، وعدم قدرتهم في انتاج افكار متناسقة مترابطة بلغة واضحة خالية من الأخطاء، والسبب الثالث يعود للمدرس بقدر ما يستطيع من إثارة انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم من طريق الحوار ومناقشة الموضوعات التي يعرفونها، ويدركون أهميتها في حياتهم اليومية، أو أنها تتمثل في إهمال في بعض فروع اللغة العربية، ومنها درس المطالعة والنصوص، يكون له تأثير إيجابي أو سلبي على تعبير الدرس، مع أنه يؤدي إلى نقص في بعض القدرات في اللغة العربية، وقد أكدت عليه دراسات كثيرة ابرزها دراسة(العقيلي والدليمي،٢٠٢٢) التي شخصت ضعف الأداء التعبيري عند الطلاب المرحلة المتوسطة، وبناء على المعلومات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي:(هل لاستراتيجية خلايا التعلم أثر في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟)

ثانياً: أهمية البحث:

اللغة هي أحدى مخلوقات الله قال تعالى:﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوانِكُمْ، إنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾[١]، شاء الله أن يكون اهتداء الإنسان إليها منطلقاً إلى كل ما شادَ على الأرض من حضارات، وفيصلاً بين هذا الإنسان وما سواه من المخلوقات (مدكور، ١٩٩١: ٧٦)، واللغة نشاط لا يمكن لأي إنسان الاستغناء عنه في أي موقف من مواقف حياته سواء أكانت لغة منطوقة أم مكتوبة أم لغة ، وإذا كان للغة هذا الدور في حياة المجتمع عامة، فاللغة العربية تكون أكثر تمثيلاً له في حياة المجتمع العربي، فهي معجزة الله الخالدة التي أودعها شبه الجزيرة العربية لتكون لغة التخاطب والتفاهم بين سكانها، تمهيداً لنزول آخر رسالات السماء على خاتم الرسل والأنبياء محمد (ص) (رواي، ٢٠٠٨: ٤٩).

وللغة العربية أقسام عديدة، أحد هذه الأقسام هو التعبير، وهو موطن اللغة، وأقسام أخرى هي دعامات وأوتاد تدخل في البيت لبناء أساس متين، وتزداد مكانته. ومن خلاله تتحقق الأهداف، وتتحقق المتطلبات الأساسية، وللتعبير تأثيرًا كبيرًا في جميع جوانب الحياة، فقد زاد الله أهميته في الكتاب المنزل، وأقسم بالقلم، وهو أداة الكتابة، بحسب قوله. قوله تعالى: "و بالقلم و ما يسطرون" فالتعبير هو الوسيلة الأولى للنقل. وقد سجل تاريخ الإنسان وتقاليده الدينية والثقافية على مر العصور (زاير وسماء، ٢٠١٢: ٨٧)

[١] سورة الروم ، الآية: ٢٢.

يعد التعبير الشكل الأكثر شيوعًا وانتشارًا للنشاط اللغوي، وبدونه لن تكون هناك روابط فعالة وإيجابية بين المجتمع. إنه أمر بالغ الأهمية لحياة الناس اليومية، ليس فقط لأنه وسيلة الاتصال الأساسية بين الأفراد والجماعات، ولكن أيضًا لأنه يلعب دورًا مهمًا في تكوين مجتمعات الناس وعلاقتهم ببعضهم البعض (جابر، ١٩٨٦، ص. ١٠٣). ولهذا السبب، فإن القدرة على التعبير عن الذات أمر بالغ الأهمية للحياة اليومية للشخص. من لا يستطيع الفهم سيجد صعوبة في التعبير عن نفسه. هذه هي ممارسة التعبير عن الذات وطرح أفكارها وعواطفها بالكتابة والكلام، على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، يتم توظيف اللغة لتسهيل عملية الاتصال مباشرة. وبدون حاجز بين فئات البشر، فإن التعبير هو المكون الأساسي للتعبير الشخصي للإنسان وشخصيته في تفاعله مع الآخرين على أساس عفوي (الهاشمي، ٢٠٠٦: ٨٢)

لقد قالوا أن التعبير هو شكل من أشكال الرياضة العقلية. غالبًا ما يتم إساءة فهم الأفكار ومعانيها وعدم تحديدها في العقل. عندما يضطر شخص ما إلى الكلام، يجب أن يبذل دماغه جهدًا على العقل لتصور الأفكار ومعانيها، وتوضيحها، وتوصيلها شفهيًا أو كتابيًا. إنها وسيلة للتفاهم بين الأفراد، وواحدة من أكثر الطرق فعالية. إن عملية إطلاق الأفكار والعواطف، والارتباط بين التعبير واللغة هو ارتباط عضوي، ولا يستطيع الإنسان أن يعبر عما في داخله إلا إذا كان متمكناً من اللغة ولديه موارد لغوية غزيرة .(ابراهيم ومحمود،٢٠١٤: ١٨٩).

ويؤكد الباحث على مادة التعبير، وقدرته على وضع المعالجات المناسبة وهي: الحوار و المحادثة في التعبير الشفوي الذي يعد ضرورة اجتماعية للفرد والمجتمع فهو سبب رئيس في نجاح الطلاب ولا يمكن الاستغناء عنه طيلة مشواره التعليمي؛ لأن اعتماد التعبير الكتابي عليه في اختيار وتوظيف الافكار والآراء والمعتقدات بوساطة الحوار والمناقشة، حتى في عملية طرح الاسئلة داخل حجرة الصف بين المدرس والطلاب يكون محورها التعبير الشفوي ،حيث تُمنح للطلاب القدرة على الكتابة على والتعبير على نحوٍ صحيح خالٍ من الأخطاء بأسلوب الجمال الفني والفكري وتعويدهم في اختيار الالفاظ والافكار مع تسلسلها السليم، ولتوصيل محتوى المادة الدراسية إلى اذهان الطلاب بصورة جيدة لا بد من اتباع طرائق وأساليب تدريسية مناسبة للمرحلة المتوسطة، لضمان وصولها والعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة ومدة دراستها ثلاث سنوات، وتضمنت هذه المرحلة ثلاث مراحل: (الأول والثاني، والثالث المتوسط)، وقد اختار الصف الثاني المتوسط عينة له، ووظف استراتيجية خلايا التعلم لأهميتها في تغيير وجهة نظر الطلاب من خلال الاستفادة من أنفسهم، كما أن ميولهم وتفضيلاتهم للظهور والإظهار تتزايد، مما يمكنهم من تصور العالم من حولهم بطريقة مجردة مبنية على الكلمات، مما يحدث تغييرا كبيرا فيهم (تميم، ٢٠٠٧: ٨٨).

إذ تعد (خلايا التعلم) من أساليب التدريس الحديثة التي ترجع اصولها وجذورها للنظرية البنائية وتستخدم في تدريس المواضيع المتعلقة بالتعبير، وهو أحد أحدث الاتجاهات في التعليم اليوم، كما أنه يعتبر منهجًا للتعلم النشط الذي يتمحور حول الطالب وله تأثير كبير على تحسين البنى الإدراكية لدى طلاب المدرسة، وعملية تكوين الأفكار، والمناقشة، والمناظرة، وبناء المعرفة، الطريقة التي يعبرون بها عن أنفسهم (شفهيًا وكتابيًا).(امبو سعيدي، ٢٠١٩: ٢٣٤) ولأهميته في إلهام الطلاب لمواصلة تعليمهم وقدرتهم على الإبداع، وتكمن أهمية البحث الحالي بالآتي:

- اهمية اللغة كونها أداة اتصال بين الافراد والجماعات .
- اهمية اللغة العربية ،لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية.
- للتعبير أهمية كبيرة في صقل مواهب الطلاب، وغاية لدراسة فروع اللغة العربية، ومفتاح المعرفة ومجالاتها.
- أهمية المرحلة المتوسطة، ولا سيما مرحلة الثاني المتوسط.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف "أثر إستراتيجية خلايا التعلم في الأداء التعبيري لدى طلاب الثاني المتوسط ".

وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون موضوعات التعبير بالإستراتيجية خلايا التعلم، ومتوسط درجات الطلاب الذين يتعلمون موضوعات التعبير بالطريقة التقليدية.

رابعًا: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١.الحدود المعرفية: موضوعات تم تحديدها.

٢.الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.

٣.الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية بغداد الرصافة الأولى.

٣.الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣- ٢٠٢٤م.

خامسًا: تحديد المصطلحات:

أولاً :الأثر لغة:الأَثرُ: العلامة، ولمعان السيف. وأَثرُ الشيء بقيته. ويُقال في المثل (لا تطلب أثراً بعد عين)(مصطفى، وآخرون، ١٩٦٠: ٤، مادة أ-ث-ر).

اصطلاحًا: يعرفه كل من:

١. حيث تم توظيف هذا المصطلح في مجال التعليم، لغرض وضع معالجات مناسبة لهما من طريق توظيف واستعمال أساليب واستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة "(صبري، ٢٠٠٢: ٣٤٥).

٢.هو كل التغيرات المرغوبة أو غير المرغوبة التي تحدث في بنية المتعلمين نتيجة مرورهم بخبرة تعليمية الخاصة بعملية التعليم في الميادين التربوية"(عطية، ٢٠٠٩: ٢٣٤).

التعريف النظري: وهو التغيّر الملموس في السلوك نتيجة الخبرات التعليمية المقصودة التي تركز على التنمية المعرفية والفكري.

التعريف الإجرائي: هو التغير المقصود في سلوك طلاب الصف الثاني المتوسط نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل.

ثانيًا: الاستراتيجية اصطلاحًا: يعرفه كل من:

١.مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف وصولًا إلى مخرجات محددة في ضوء الأهداف التي وضعها(عطية، ٢٠٠٩: ٢٩).

التعريف النظري: وهي سلسلة من الخطوات أو الوسائل التي يستخدمها المعلم في حجرة الصف الغرض منها تحقيق الأهداف المنشودة الممكنة والتي يؤدي استخدامها إلى تمكين الطلاب من الإفادة من الخبرات التعليمية المحددة.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الخطط المنظمة التي يوظفها الباحث في موقف تعليمي مع مجموعة البحث المستهدفة، وذلك للوصول إلى نتائج مرغوبة في ضوء أهداف مرسومة مسبقًا.

رابعًا: استراتيجية خلايا التعلم:

١.هي عملية تنظيمية قائمة على قيام المتعلمين بتدريب بعضهم البعض كأنهم يقومون بتعليم من هم اقل منهم في جوانب المادة التعليمية وإدراك أولياتها(ابراهيم، ٢٠٠٤: ٧٦٨).

التعريف النظري: هي عملية يقوم بها المدرس بتكوين ازواج ثنائية من الطلاب، ثم تقوم كل مجموعة بإعداد اسئلة حول موضوع معين أو وحدة معينة ثم بعد ذلك يتم طرح الاسئلة والإجابة عليها بصورة تعاونية وتفاعلية بين الطلاب داخل الازواج الثنائية.

التعريف الإجرائي: بأنها عملية تنظيم طلاب الصف الثاني المتوسط على نحو مجموعات ثنائية ويعمل الطلاب سويًا بحيث يقابل كل طالب زميله الآخر في المجموعة ويتعلم معه بصورة تعاونية، وتبادل الادوار فيما بينهم، لغرض تحقيق، وإنجاز المهمات في الحصول على خبرات معرفية مقصودة يحددها المدرس في تفعيل الأداء التعبيري الشفوي والكتابي لديهم.

خامسًا :الأداء التعبيريّ: اصطلاحًا:

١. كما يعتبر التعبير عن أفكار الطلاب وعواطفهم من خلال الأساليب اللغوية، وخاصة من خلال المناقشة أو الكتابة، وسيلة فعالة لذلك. فمن خلال التعبير عن شخصيته ومواهبه يمكن كشف وفهم المتحدث والكاتب " .(عاشور ومحمد، ٢٠٠٩: ٧٩)

التعريف النظري: وسيلة عملية لتحقيق التفاهم بين الناس، وكذلك وسيلة للتعبير عن أفكارهم وعواطفهم كتابةً وشفهياً، جميع المواد في اللغة العربية تسعى إلى تحقيق ذلك ومحاولة التحسين..

التعريف الإجرائي: يتم تقييم القدرات اللغوية للطلاب من حيث قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وعواطفهم ومشاعرهم بطريقة مناسبة في الموضوع الذي يتعاملون معه، وتستخدم معايير تصحيح الباحث لقياس ذلك.

سادسًا: الصف الثاني المتوسط

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة ويتم فيه تأهيل الطلاب وإعدادهم معرفيًا لغرض اكتساب الخبرات والمعارف، ويكون متوسط اعمارهم بين (١٣-١٤)سنة (وزارة التربية،٢٠١٢: ٣٥).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تهدف الجوانب النظرية إلى عرض جوانب منظمة لغرض تحديد طريق البحث أثناء التجربة وتجنب العوارض العلمية والتغلب عليها، لذلك سيتكلم الباحث المحور الأول(جوانب نظرية) النظرية البنائية واستراتيجيات التعلم النشط والأداء التعبيري وينتقل تدريجيًا إلى المحور الثاني (دراسات سابقة).

المحور الأول: جوانب نظرية

أولًا: النظرية البنائية

نشأت البنائية في النصف الأخير من القرن العشرين، وهي جزء من النموذج المعرفي. عندما يسعى المعلمون إلى أسلوب تدريس أكثر تركيزًا على الطالب، فإنهم عادةً ما يريدون التحرك نحو النهج البنائي، الذي يركز على مبادرة الطالب الخاصة، بدلاً من مبادرة المعلم، ويركز على الفرد أو المجموعات الصغيرة، ودور المعلم باعتباره مرشد ومتابع، والاهتمام بالوقت والمتابعة، مع التنوع في أسلوب التقييم، والتركيز على توليد الأفكار والاستكشاف، وبناء فصول مرنة والقيام بأنشطة متزامنة، وكان تركيزه الأساسي على العلم والمعرفة، حيث كانت تتمحور حول الطالب، وهي أن المعرفة يبنيها ويحافظ عليها الطالب نفسه، وظهرت في المجال التربوي وأصبحت مشهورة وشائعة منذ أقل من ثلاثين عاما، حيث بدأ ظهورها. وعلى غرار النظريات الأخرى، كانت في البداية نظرية فلسفية مبنية على أفكار العديد من المفكرين. لقد تعرف القدماء

على العلم والمعرفة، ثم تطور المفهوم مع مرور الوقت إلى ما هو عليه اليوم(عطا،٢٠٠٦: ١١٨).

وتعتمد النظرية البنائية على ثلاثة قواعد رئيسة:

١ .القاعدة الأولى: تنص على أن معنى المفهوم يستوعبه النظام المعرفي للطالب، ولا يخرجه المعلم للطالب.

٢ .القاعدة الثانية: خلق المعاني لدى المتعلم هو عملية نفسية تحتاج إلى تفكير فاعل، يشعر بها بالارتياح عندما يعلم أن بنيته المعرفية يتم الحفاظ عليها عند مستوى متوازن إذا كانت بيانات التجربة السابقة تتفق مع توقعاته.

٣ .القاعدة الثالثة: أن البنى المعرفية التي تكونت من طريق مسيرة الطالب المهنية يجب أن تقاوم التغيير، إذ يظل محتفظا بتجاربه رغم عدم صحتها(العتوم،٢٠٠٩: ٢٣٥).

ويرى الباحث قدر استطاعته أن عملية التعلم المبنية على النظرية البنائية تتفوق على طريقة التعلم التقليدية والمعتادة، لأن دور الطالب فيها يكون أكثر إيجابية ونشاطا وفعالية، ويكون الاعتماد على المعلومات السابقة. والخبرات، والتي ترتبط بالموضوع وتنظمها من أجل فهم وإدراك المعلومات الجديدة. كما أنه يعزز المعرفة بشكل جماعي ويتفاوض مع الآخرين، ودور المعلم ليس نقل المعرفة، بل تسهيلها والاستمتاع بها..

ثانيًا: التعلّم النشط :

هي طرق التدريس التي تشرك الطلاب في المشاركة أو تنفيذ الإجراءات التي تسهل اكتساب المعرفة وتسمح لهم بالنظر في الروابط بين ما يتعلمونه وحياتهم، وكذلك طريقة تفكيرهم.

أ. دور المعلم في التعلم النشط:

١.تحقيق الانسجام بين مختلف الأنشطة المقدمة للطلاب في كافة مساعيهم التعليمية الفردية والجماعية.

٢.تعميم أخلاقيات التدريس والحفاظ عليها وتعزيزها.

٣.الغرض من هذا النشاط هو تثقيف الطلاب حول التعلم النشط من خلال طرح الأسئلة أو إجراء التجارب، وتعزيز البيئة التعليمية الخاصة بهم(ابو الحاج والمصالحة،٢٠١٦: ٣٤٢).

٤.تسهيل وتشجيع الطلاب على المشاركة في عملية التدريس.

٥.السماح لهم في الحوار مما يعزز الاجواء الصفية الأمنة.

٦.إنشاء أو تصميم أنشطة من شأنها أن تلهم الطلاب ويرغبون في زيادة حافزهم (سعادة، ٢٠١١: ١٢٣)

ب. مشاركة الطلاب في التعلم النشط:

١.يتم تحديد الأهداف التي حققها من خلال التقييم الذاتي.

٢. استمر في التفرغ لمختلف مجالات التدريس.

٣. يحترم ويتقبل آراء زملائه الطلاب.

٤. ابتكار وإدخال مفاهيم جديدة. (خوالدة، ٢٠١٢: ١٤١)

ت.إستراتيجيات التعلم النشط:

تنحدر إستراتيجات التعلم النشط إلى مفهوم البنائية المؤكدة على أهمية بناء معارف الطلاب ومحاولة تطويرها من طريق التعايش مع البيئة المحيطة بهم، يتم استعمال مفهوم التعلم النشط على النحو المنشود، ويجب أن يكون التنوع حاضراً في الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة، إذ لا توجد استراتيجية واحدة مناسبة تأخذ في الاعتبار جميع المواقف التعليمية للطلاب. ويعتبر هذا الإجراء فعالا، حيث كان من المفترض منذ فترة طويلة أن الاستفادة من التنوع يزيد من ميل ورغبة الطلاب، وتعلمهم واستبقائهم، وله تأثير إيجابي على انتباههم، وكل ذلك يؤدي إلى درجة أكبر من الاهتمام. يعد تنوع الأساليب أمرًا بالغ الأهمية لعملية التعليم، وتتجلى أهميته من طريق الهدف المحددة، ويهدف إلى تحقيق أهداف محددة، تؤدي إلى النتائج المرجوة المتمثلة في القرارات التي يتخذها المعلم، ونمط الإجراءات التي يستخدمها المعلم والطالب في البيئة التعليمية (ابو السميد وعبيدات،٢٠١٣: ١١٩).

ثالثًا: استراتيجية خلايا التعلم

تعد استراتيجية خلايا التعلم من أكثر استراتيجيات التعلم نشاطاً والتي تركز بشكل أساسي على روح التعاون والتواصل مع المجموعات الأخرى. وهي من النتائج الأولية والهامة التي لها أثر إيجابي عند دمجها في طريقة التدريس، مما يسهل نشوء وولادة التعلم التعاوني بين الصفوف من أجل فهم المادة في الموقف تعليمية، ويقوم مفهومها على قيام المعلم بتشكيل أزواج من الطلاب، كل زوج مسؤول بعد ذلك عن إعداد مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدرس أو الوحدة الدراسية، ثم يتم طرح هذه الأسئلة. الأسئلة والأجوبة عليها تكون متبادلة بين الطلاب في الزوج. الغرض من الإستراتيجية هو تعزيز التعاون بين الطلاب بالإضافة إلى القدرة على طرح الأسئلة. وعادة ما تكون الفترة التي يتم تنفيذها فيها هي بداية الفصل الدراسي أو منتصفه، وليس لدى الطالب أي متطلبات إضافية أثناء تطبيق الاستراتيجية. وعلى وجه الخصوص، دفتر المادة الخاص بالطالب فقط، والذي سيوثق فيه الأسئلة والإجابات. (الحريري ، ٢٠١٠: ١٣٨).

أ.أهمية استراتيجية خلايا التعلم (للطلاب):

١.زيادة شغف التعلم لدى الطلاب، مع توضيح وتدقيق المصطلحات الصعبة.

٢.تسهل الإستراتيجية التواصل التربوي الفعال، وتتيح لهم طرح الأسئلة دون الترهل أثناء مناقشة الأسئلة والأجوبة.

٣.يسعى إلى تحديد علاقات السبب والنتيجة في موضوع أو مكون الدراسة.

٤.من خلاله نحقق مفهوم التعلم النشط، حيث يشارك جميع الطلاب في جميع الأنشطة في وقت واحد، مما يؤدي إلى تفاعلات إيجابية وحصولهم على الأهداف التعليمية المرجوة (أمبو وآخرون،٢٠١٩: ٢٢٩).

ب.الأدوار التي يؤديها المدرس اثناء تطبيق استراتيجية خلايا التعلم:

١.مساعدة الطلاب من خلال إعداد الأسئلة ذات الصلة التي تتوافق مع أهداف الدرس.

٢.السماح للطلاب بالمشاركة في المناقشات حول أسئلتهم الخاصة ومشاركة أفكارهم مع بعضهم البعض.

٣.ضرورة تزويدهم بتعليقات التغذية الفورية ذات صلة بعملهم.

يمكن للمعلم أن يسأل الطلاب. سيساعد ذلك على مناقشة الموضوع فيما بينهم وكتابة تقرير مكتوب أو ملخص سيتم إعداده من قبلهم.

٤.الشرح والتوضيح: كل ما لا يمكن تفسيره وتفسيره (ابو الحاج والمصالحة، ٢٠١٦: ٣٤٢)

ت. خطوات تنفيذها:

١.عرض وتوضيح المدرس الدرس الجديد أولًا ويحاول إلهام الطلاب.

٢.يقوم المدرس بإنشاء الخلية حيث يطلب من كل طالبين إنشاء خلية تعليمية، ثم ينظمهم إلى أزواج بحيث يجلس كل طالب إما على كرسي واحد أو على كرسيين متجاورين، حسب إمكانيات وأثاث الفصل. الصفي (عبد عون، ٢٠١٥: ٢٥٩)

٣.يبدأ المتعلم الأول ممثلاً بالحرف (أ) بعرض الأسئلة على الطالب الثاني ممثلاً بالحرف (ب) ويطلب منه الإجابة شفوياً أو كتابياً.

٤.يطرح المتعلم (ب) السؤال التالي على المتعلم (أ)، وعليه أن يجيب على نحوٍ مباشر على المهمة المتصلة بموضوع الدرس الذي تتمحور حوله الأسئلة.

٥.تستمر عملية طرح الأسئلة على المتعلمين حتى الانتهاء من الاستفسارات المحددة.

٦.أثناء طرح الاسئلة يجب على المعلم أن يتنقل بين الطلاب، والهدف من ذلك هو مراقبة أداء الطلاب وتقديم تغذية راجعة فورية على جهودهم، مع قبول الإجابات الصحيحة (الزايدي، ٢٠٠٩: ٤٩)

وشدد الباحث على ضرورة دراسة استراتيجيات التعلم النشط، ولا سيما استراتيجية (خلايا التعلم)، لأهميتها وفائدتها، والتي من المتوقع أن تؤدي إلى رفع القدرات التعبيرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة تساعدهم في إعداد الاستفسارات، والتعرف على السبب والنتيجة، وإظهار أوجه التشابه والاختلاف، وتزويدهم بالعديد من الفرص لمناقشة الأفكار، واستكشاف المواقف، وتحسين التواصل اللغوي ،فهي تمكنهم من مناقشة الأفكار والرد عليها واسترجاعها وترجمتها

إلى كلمات وإتاحة الفرصة لهم للتقييم من قبل المعلم الذي سيحدد درجة تقدمهم في التعبير عن أفكارهم.

رابعًا: الأداء التعبيري:

قدرة المتعلمين على ترجمة أفكارهم في عبارات مناسبة وسليمة تخلو من الأخطاء بقدر يتناسب مع قدراتهم اللغوية ، فضلاً عن ذلك تدريبهم على الكتابة بالأسلوب الفني الجميل المناسب لهم ، واعتيادهم اختيار الألفاظ المتناسقة، وجمع الأفكار وتبويبها ، وتسلسلها ، وربطها أن ينقل أحاسيسه ومشاعره معبراً عما في داخله عن آماله وحاجاته وتطلعاته وأفكاره وآرائه(كبة،٢٠٠٨: ١٩٢)، وينقسم التعبير من حيث الأَداء على قسمين :

أ. **التعبير الشفهي:** وهو احد مظاهر، الفهم ووسيلة الإدراك وهو أَسبق من التعبير الكتابي وهو الممهد لهُ، وللتعبير الشفهي له عدة مجالاته وهي:

١. من طريق المناقشة يتشارك الطلاب في تكوين ورفد الأَفكار وزيادة المعاني، وتنمية المستوى العقلي لهم والعمل على تعويدهم في سرعة الإجابة واتساع دائرة الخيال لديهم، مع زيادة مستواهم الفكري والثقافي .

٢. الحوار هو محادثة بين شخصين في الجانب القصصي .

٣. المحادثة نشاط لغوي شفوي يمارسه الصغار والكبار(شلبي ،٢٠٠٣: ٤٨).

٣.الخطب أو الكلمات هي فن من فنون اللغة الشخصية يتم توظيفها في الاعياد والمناسبات الدينية والاحتفالات (مدكور،١٩٩١: ١١٩).

ب. **التعبير الكتابي:** هو نشاط لغوي يؤديه الطالب الغرض منه التعبير عن موضوعات معينة تعبيراً واضح الفكرة والسياق بأساليب جميلة تمتاز بالدقة في صياغة، واختيار الأَلفاظ والجمل(علي وآخرون،٢٠١١: ٢١٢)، ويقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض إلى قسمين هما:

١.التعبير الوظيفي: القيام بأداء وظيفة معينة في مهنة الفرد مثل تدوين الرسائل والتقارير.

٢.التعبير الأَبداعي: هو تعبير عن الأفكار والمشاعر بأسلوب أدبي عالٍ، والعمل على نقلها إلى القارئين والسامعين بصورة مقصودة غرضه الأول التأثير في نفوسهم، وله مجالاته الخاصة به المتمثلة:(القصة، والشعر، والوصف (المرسي ،٢٠٠٧: ٩٥).

ويرى الباحث من خلال تدريسه للغة العربية أن التعبير المنطوق في اللغة العربية الفصحى أصعب من التعبير الكتابي، ومن النادر أن يعبر الطالب شفهياً لكنه يفتقر إلى القدرة على التعبير كتابياً. وذلك لأن التعبير المنطوق يتطلب السرعة والقدرة على تذكر الكلمات المناسبة لمعانيها. في حين أن التعبير المكتوب يمنح الطالب وقتًا أو فرصة إضافية لتذكر أفكاره ومعانيه، إلا أنه يجب عليه أولاً أن يفعل ذلك بكلماته الخاصة ثم يكتب هذه الأفكار في دفتر مخصص للتعبير عنها..

المحور الثاني: دراسات سابقة

يحتوي هذا الفصل على وصف للدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث والتي تناولت متغيرات وإجراءات مشابهة للدراسة الحالية. وسيتم عرضها بالترتيب الذي حدثت به، مع وصف الفوائد التي قدمتها، وهي:

١.دراسة العقيلي والدليمي،(٢٠٢٢)

وتهدف الدراسة الى معرفة " أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الفهم القرائي عند طلاب الصف الأول المتوسط" ، اتبع الباحث منهج البحث التجريبي واختار تصميما تجريبيا كما اختار الباحث قصدياً متوسطة (الشعراء) التابعة الى مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة لتمثل عينة البحث ، واختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى والبالغ عددها (٣٧) طالبا، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (٣٤) طالبا ، وشعبة(أ) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (٣٦) طالبا ، كافأ الباحث بين مجموعات البحث في مجموعة من المتغيرات ، وأعد الأداء التعبيري متمثلاً بكتابة في موضوع (قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله : ما من شيء أثقل في الميزان من حُسن الخُلق) ، واعتمد الباحث محكات (الربيعي ١٩٩٧) في التصحيح ، استمرت التَجربة فصلاً دراسياً كاملاً مِن العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م) ، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) والحاسوب في معالجة الارقام ، وقد أسفرتْ النتائج على تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الأداء التعبيري وقد خرج البحث الحالي بعدد من الاستنتاجات منها أن استراتيجيتي (التجميع وترشيح الافكار) ادت إلى زيادة اكتساب المعارف ومعرفة أدق التفاصيل للموضوعات ، كما اوصى الباحث ببعض التوصيات منها استعمال استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس من قبل المدرسين و المدرسات، ومنها استراتيجيتا (التجميع وترشيح الافكار) وعدم الثبات على طريقة واحدة واقترح إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر ، وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الاناث(العقيلي والدليمي، ٢٠٢٢).

٢.دراسة حبيب وعباس (٢٠٢٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف: (فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء عند طالبات الصف الربع العلمي وزيادة تفكيرهن المستنير) مكان إجراءها في العراق – جامعة القادسية كلية التربية – قسم العلوم النفسية والتربوية، بهدف تحقيق هدف الدراسة، حيث اتبعت الباحثتان التصميم التجريبي، حيث تم اختيار مدرسة فدك الثانوية للبنات من بين (٣٦) مدرسة عن طريق عملية عشوائية بسيطة، شملت عينة الدراسة (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية. (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، قامت الباحثتان بمكافئة مجموعتي الدراسة في المتغيرات التالية (العمر

المحسوب بالأشهر، اختبار الذكاء، المعلومات السابقة، الاستدلال المستنير، والتحصيل السابق). كما قام الباحثان ببناء وإعداد أداة البحث وأداة الاختبار للتحصيل، وكان عدد الفقرات في حالتها النهائية (٤٠) سؤالاً موضوعياً، واستخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية منها (حقيبة التحليل الإحصائي ، والاكسل والاختبار التائي لعينتين منفصلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة حجم التأثير، وقد حصلت الدراسة على النتائج التالية: تفوقت المجموعة التجريبية المستهدفة باستراتيجية خلايا التعلم في التحصيل على الطالباتَ مجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية، هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبار في الفيزياء (حبيب وعباس،٢٠٢٤).

أولاً: موازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

بعد أنّ عرض الباحث الدراسات السابقة، يحاول الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة، ودراسته الحالية من جهة أخرى وعلى النحو الآتي:

١.**الأهداف ومنهج البحث:** وكان هدف (العقيلي والدليمي، ٢٠٢٢) إلى اكتشاف أثر استراتيجية التجميع وترشيح الافكار في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وهدفت (حبيب وعباس، ٢٠٢٤) إلى اكتشاف (فعالية استراتيجية خلايا التعلم في تحصل مادة الفيزياء عند طالبات الصف الرابع العلمي وزيادة تفكيرهن المستنير)، ويهدف البحث الحالي إلى تعرف: أثر استراتيجية خلايا التعلم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢.**العينة وعملية اختيارها:** تقاربت أعداد عينات الدراسات السابقة، فكانت دراسة (العقيلي والدليمي، ٢٠٢٢) (٩٧) طالبًا، ودراسة (حبيب وعباس، ٢٠٢٤) (٦٠) طالبة، أما عينة البحث الحالي فقد بلغت (٦٣) طالباً، كانت عملية اختيار العينة في الدراسات السابقة جميعها بالطريقة العشوائية، ويتفق البحث الحالي في عملية اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

٣.**المرحلة والمادة الدراسية:** تباينت المرحلة والمادة الدراسية، فقد طبقت دراسة (العقيلي والدليمي،٢٠٢٢) على عينة من طلاب الصف الأول المتوسط المادة الإنسانية في مادة التعبير، ودراسة (حبيب وعباس، ٢٠٢٤) طبقت على عينة من طالبات الصف الرابع العلمي المادة العلمية مادة الفيزياء، سوف يطبق الباحث في البحث الحالي على طلاب الصف الثاني المتوسط موضوعات في مادة التعبير.

٤.**أداة البحث:** لقد تباينت الدراسات السابقة في أداة البحث، فتضمنت دراسة (العقيلي والدليمي،٢٠٢٢) اختبار في الأداء التعبيري، ودراسة (حبيب وعباس،٢٠٢٤) اعتمدت اختبار التحصيل، وأما البحث الحالي سوف يجري الباحث اختبار نهائي في موضوع التعبير.

٥.**مكان أجراء الدراسة:** مكان الدراسات السابقة والبحث في دولة العراق في أماكن مختلفة، فدراسة (العقيلي والدليمي ،٢٠٢٢) الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية ، إما دراسة (حبيب وعباس،٢٠٢٤) في جامعة القادسية.

٦.**التصميم التجريبي والمتغير التابع:** وزعت الدراسات السابقة عيناتها على مجموعتين:(تجريبية، وضابطة) وهي دراسة(العقيلي والدليمي،٢٠٢٢) ومتغيرها الأداء التعبيري، و(وحبيب وعباس،٢٠٢٤)، ومتغيرها التحصيل، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في التصميم التجريبي، ويتفق البحث الحالي مع دراسة (العقيلي والدليمي، ٢٠٢٢) في المتغير التابع.

٧. **الجنس:** اعتمدت دراسة (حبيب وعباس، ٢٠٢٤)، على جنس الأناث، بينما اتفق الباحث مع دراسة (العقيلي، والدليمي،٢٠٢٢) على جنس الذكور.

٨.**الوسائل الإحصائية:** وقد استخدمت دراسة (العقيلي والدليمي،٢٠٢٢)، الحقيبة الإحصائية المناسبة للدراسة، واستخدمت دراسة (حبيب وعباس، ٢٠٢٤.((spss), (Microsoft Excel)، والاختبار التائي لعينتين منفصلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة حجم الأثر، وسوف يستعمل الباحث في البحث الحالي الاختبار(Z) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون).

٩.**نتائج الدراسات:** توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى نتائج إيجابية لصالح المجموعات التجريبية للمتغير التابع، وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها، إما البحث الحالي، فسيعرض الباحث النتائج التي سوف يتوصل إليها في الفصل الرابع.

ثانيًا: جوانب الافادة من الدراسات السابقة التي أفادت الباحث من الدراسات السابقة:

١.صياغة مشكلة البحث، واهميتها. ٢. تصميم منهج الدراسة، وإجراءات التكافؤ الإحصائي.

٣.بناء أداة البحث وتطبيقها، وصياغة الأهداف السلوكية المناسبة.

٤.اختيار عينة الدراسة. ٥.اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.

٦.كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه المنهج المناسب لإجراءات البحث، والمقصود من مصطلح (تجريبي) تطبيق غرض معين ومتابعة الأثار الناتجة عن هذا الغرض المقصود (جادر، ٢٠٠٩: ١٣٢)

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث على تصميمٍ تجريبيٍ ذي ضبطٍ جزئيٍ الذي يراه ملائمًا لظروف البحثِ الحالي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	خلايا التعلم	الأداء التعبيري	اختبار بعدي
الضابطة	ـــــــ		
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار البعدي النهائي			

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث الحالي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون المجتمع من جميع الأفراد أو المكونات التي لها نفس الخصائص التي يمكن ملاحظتها، ويمكن دراسة الوحدات التي يتألف منها المجتمع، وهي توفر الأساس للعينة، والمعايير الوحيدة للسكان(أبوعلام، ٢٠٠٧: ٣٢١)، وعلى الباحث أنّ يختار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلًا صادقًا، ويتضمن مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس (المتوسطة والثانوية) للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤م)، والتي يبلغ عددها (١١) مدرسة، وبطريقة السحب العشوائي أختار الباحث ثانوية العلوم للبنين، فوجد أنها تحوي شعبتين الثاني المتوسط ، وهي (أ، ب)، وبطريقة السحب العشوائي اصبحت شعبة (أ) تمثّل المجموعة الخاضعة للتجربة التي تُدرّس على وفق خطوات(خلايا التعلم) وشعبة (ب) المجموعة التي تُدرّس على وفق الطريقة التقليدية، وقد اختار الباحث ثانوية العلوم للبنين في قسم شمال بغداد بطريقة عشوائية لإجراء بحثه فيها، كما موضح في الآتي:

جدول (١) تقسيم طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١.المجموعة التجريبية	أ	٣٢	ـــــ	٣٢
٢.المجموعة الضابطة	ب	٣١	ـــــ	٣١

رابعًا: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل إجراء بالتجربة بعملية تكافؤ بين مجموعتي البحث المؤثرة على اتجاه التجربة ونتائجها كما مبين بالآتي:

١. **الاعمار الزمنية للطلاب بالأشهر:** ولإثبات أن مجموعتي البحث كانتا متشابهتين في العمر، استخدم الباحث اختبار z لعينتين منفصلتين من أجل حساب درجة اختلاف أعمار المجموعتين.

٢. **تحصيل اللغة العربية في امتحان النصف نهائي للعام الدراسي(٢٠٢٣- ٢٠٢٤):** وأجرى الباحث مقارنة إحصائية لدرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للفصل الدراسي الأول للعام لطلاب مجموعتي البحث.

٣. **درجات الأداء التعبيري في الاختبار القبلي:** وأجرى الباحث تحليلا إحصائيا لدرجات الامتحان القبلي في التعبيري، والذي تفرع منه عدد من المواضيع التعبيرية المختلفة التي

عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين. الموضوع هو: قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): "سلامة الرجل في حفظ لسانه". واستخدم المعادلة (z) لعينتين منفصلتين حددت أهمية الفرق بين درجات الطلاب في المجموعتين.

٤. **التحصيل الدراسي للآباء:** أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي باستعمال مربع(كا٢) بأنه ليس هناك فرق ذو لالة إحصائية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣) بين المجموعتين في تحصيل الآباء.

٥. **التحصيل الدراسي للأمهات:** وأظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات باستخدام مربع كاي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة الحرية (٤) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات.

خامسًا: ضبط بعض العوامل المؤثرة والدخيلة:

ونقصد بها العوامل التي تستهدف المتغير التابع، والتي لا تخضع لسيطرة القائم بالتجربة، ومن الممكن أن تؤثر هذه على صدق التجربة ودرجة الثقة في نتائجها (الربيعي، وآخرون، ٢٠١٨: ٧٩)، وسيقوم الباحث بمناقشة المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على سير التجربة.:

١. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:** ويقصد بها الحوادث التي يمكن حصولها في اثناء مدة التجربة (الحروب، والفيضانات،)، وغيرها ممّا تؤدي إلى عرقلة تطبيق التجربة، ولم يتعرض البحث الحالي إلى أي من هذه الصعوبات .

٢. **اندثار تجريبي:** هو خروج توقف عدة طلاب (عينة البحث) أثناء التجربة، وهذا يؤثر على المتغير التابع (الجعافرة، ٢٠١٣: ١٥٩)، إذ لم يواجه البحث الحالي هذه التوقفات.

٣. **العمليات الخاصة بالنضج:** تشمل التغيرات النفسية، أو العقلية، أو البيولوجية التي تحدث لدى الفرد الخاضع للتجربة وتشمل الآتي: النمو، أو التعب، أو التغيرات ذات الأساس البيولوجي، مثل: الإجهاد، ولا يمكن أن يعزى أي من هذه التغييرات إلى التجربة وحدها، إلا أن لها تأثيراً إيجابياً أو سلبياً نتائج التجربة، (ملحم، ٢٠١٠: ٣٤٥)، ولم يكن لهذه العمليات أي تأثير يذكر.

٤. **أثر الخطوات التجريبية:** وقد التزم القائم بالبحث بعدم اعلامهم بالتجربة بالاتفاق مع الإدارة، وعدم مشاركة طبيعة البحث أو غرضه مع الطلاب، مما يمنع الطلاب من معرفة طبيعة البحث أو نتائجه، وكلاهما من شأنه أن يضر بسلامة الإجراءات ومخرجاتها الدقيقة، والسبب الأول إلى طبيعة البحث السرية، فضلا عن تطابق الوسائل التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة. على سبيل المثال (السبورات البيضاء، الأقلام الملونة، المواضيع التي سيتم تعلمها، الملصقات الخاصة بالمواضيع التعبيرية)، أما بالنسبة للعملية التجريبية فقد قام الباحث بملاحظة طلاب مجموعتي البحث بنفسه من أجل تحديد تأثير هذا المتغير، وينتج هذا الإجراء الحصول على

نتائج إيجابية مرغوبة، ومن حيث تقسيم الدروس أجرى الباحث تقسيمًا متساوياً مراعيًا فيه المجموعتين كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢) تقسيم الدروس مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف	الشعبة	الدرس	الساعة
١.المجموعة التجريبية	الاحد	الثاني المتوسط	أ	الثاني	٨،٥٠
٢.المجموعة الضابطة	الاحد	الثاني المتوسط	ب	الثالث	٩،٤٠

سادسًا: متطلبات التجربة: قام الباحث بالآتي:

١.**تحديد المادة العلمية:** إعداد قائمة تضمنت (١٢) موضوع تعبيري، وعرضها على مجموعة من اصحاب القرار تخصص طرائق تدريس اللغة العربية، ولاختيار (٦) منها من بينها المواضيع التي سيناقشها الطلاب في أثناء التجربة، حيث اختار المختصون موضوعات كانت معبرة بينها الباحث في جدول(٣) الآتي:

جدول(٣) الموضوعات التعبيرية المقرر تدريسها لطلاب مجموعتي البحث.

ت	الموضوع التعبيري	حصة التعبير الشفوي	حصة التعبير التحريري
١	قال تعالى في محكم كتابه:((هلْ جزاءُ الإحسانِ إلّا الإحسانُ)).	٢٠٢٤/٢/١٨	٢٠٢٤/٢/٢٥
٢	(الربيعُ ابتسامة الطبيعةِ قبل أن تجود بعطائها؛ إذ لا قيمةَ للعطاءِ إنْ لم تُرافقْه ابتسامةُ الرّضا)	٢٠٢٤/٣/٢	٢٠٢٤/٣/٩
٣	قال تعالى في محكم كتابه:(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)	١٦/ ٢٠٢٤/٣	٢٠٢٤/٣/٢٣
٤	قال كعبُ بن زهيرٍ يمدحُ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إنّ الرسولَ لنورٌ يستضاءُ بهِ مهندٌ من سيوفِ اللهِ مسلولُ	٢٠٢٤/٣/٣٠	٢٠٢٤/٤/٦
٥	قول الشاعر: الأمُ مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراقِ.	٢٠١٤/٤/١٣	٢٠٢٤/٤/٢٠
٦	قال تعالى (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)	٢٠٢٤/٤/٢٧	٢٠٢٤/٥/٥
	الاختبار البعدي على طلاب مجموعتي البحث	—	٢٠٢٤/٥/٦

٢.**صياغة الأهداف السلوكية:** وتمت صياغة (٨٢) هدفاً سلوكياً وعرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرقها التعليمية لبيان صحتها، وكانت درجة موافقة المحكم على قبول هذه الأهداف أكبر من (٨٠%)

٣.**تنظيم واختيار الخطط التعليمية:** التخطيط أمر ضروري، لأنه يساعد المدرس على تنظيم جهوده، وجهود الطلاب، مع تنظيم الوقت، ويضمن له سير العملية في الموقف التعليمي بالاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف المرجوة، مع استخدام جميع الأساليب والإجراءات والأنشطة التي تساعد على انجازها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٢١٥)، حيث تم إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث،.

٤. **تطبيق التجربة:** باشر الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ١٨/ ٢/ ٢٠٢٤، وانتهت التجربة يوم الاحد ٥/ ٥/ ٢٠٢٤، بعد أن درب الباحث طلاب المجموعة التجريبية على أسلوب التوزيع الثنائي الازواج وكيفية إعداد الأسئلة في ضوء الموضوع المطروح عليهم والإجابة بشكل صحيح من قبل المجموعة التالية وهكذا مع تقديم المعلومات الوافية الخاصة بالاستفسارات، الغرض من ذلك تصحيح مسارهم الفكري والمعرفي، واتفق الباحث معهم على هذه الصيغة طوال مدة الفصل الدراسي، ودرس الباحث نفسه شعبة (أ) مادة التعبير استنادًا إلى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه.

سابعًا: أداة البحث:

١.**أختبار الأداء التعبيري:** أهم متطلبات التجربة اختيار موضوع ذي صلة، يتم تقييم الطلاب بعد الاختبار البعدي، ونتيجة لذلك قام الباحث بإعداد استبانة تضمنت موضوعات متعددة، عرضها على مجموعة عليهم، وتم اختيار موضوعا واحداً يرونه مناسبًا لغرض إجراء اختبار الطلاب فيه، وقد جرت عملية الاختيار على ما يأتي:(وخيرُ جليسٍ في الزمان كتابُ) بعد حصوله على نسبة موافقة ٨٠% من اختيار الخبراء.

٢.**اختيار المعيار:** اعتمد الباحث معيار جاهز؛ لتصحيح كتابات الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة الغرض منها قياس أدائهم التعبيري، إذ اعتمد الباحث معيار تصحيح الهاشمي المناسب للبيئة التعليمية العراقية ولقياس الأداء التعبيري للمرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط)، وقد أعتمد في دراسات كثيرة كونه معيار حديث ومجرب.

٣. **ثبات معيار التصحيح:** من أجل التحقق من ثباته طبق الباحث موضوع الأداء التعبيري، وهو على شكل اختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣١) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية دجلة الخير للبنين، وبعد الانتهاء الطلاب من كتابة الموضوع جمع الباحث الأوراق، وأجرى عملية التصحيح خارج حجرة الصف، وقد اعتمد الباحث يوجد نوعان من الاتفاق: الأول يتعلق بمرور الوقت، والثاني يتعلق بمدقق لغوي آخر. قام الباحث بتصحيح الاختبار بعد ١٠ أيام من التصحيح الأول، ثم طلب من مصحح آخر تصحيح الأوراق المقدمة سابقا بعد تلقي تعليمات حول عملية التصحيح، وباستخدام معامل الارتباط، وكانت نسبة الثبات

مع مرور (٧) ايام بلغت (٠.٩٠)، وبين الباحث وخبير آخر كانت (٠.٨٩)، ويعتبر ثبات الاختبار جيداً للاختبارات التي حققت معامل ثباتها. (٠.٧٠) فأكثر (أبو علام، ٢٠١٥: ٢٣٤)

٤.**تطبيق أداة البحث:** طبق الباحث الاختبار البعدي يوم الاحد الموافق(٦/ ٥/ ٢٠٢٤)، إذ أجرى الباحث عملية التصحيح الاختبار وفق معيار الهاشمي.

ثامنًا: الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث، وتكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وفي حساب ثبات الاختبار وهي:

١.معادلة اختبار(Z) لعينتين مستقلتين (البياتي، ٢٠٠٨: ٢٨٧).

٢. معامل الارتباط بيرسون.

٣. الحقيبة الإحصائية (spss), وبرنامج الأكسل.

٤.مربع كاي (كا٢.) (جادر،٢٠٠٩: ٣٤٢).

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولا: عرض النتيجة:

ف إذ قام الباحث باختبار صحة الفرضية من طريق أخذ المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي للأداء التعبيري، وذلك باستخدام اختبار Z لعينتين مستقلتين لتحديد ما إذا كان الفرق بين المجموعتين، وتم إدراج النتائج في الجدول (٤):

جدول(٤)متوسط الدرجات والانحراف المعياري والقيم))Z المحسوبة والمدرجة) لطلاب المجموعتين في اختبار النهائي.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	قيمة (z)		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٢	٦٠	١٤٠.٠٦	١١.٨٣	٢.٠١٦	١.٩٦	٦١	دالة إحصائية
الضابطة	٣١	٥٤.٠٦	١٣٣.٧٤	١١.٥٦				

يتضح من جدول (٧) أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيّة الذين دُرِّسُوا على وفق استراتيجية (خلايا التعلم) (٦٠)، ومتوسط درجات طلاب المجوعة الضابطة بلغ(٥٤.٠٦)، وعند استعمال الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ظهرت لنا القيمة الزائية المحسوبة (٢.٠١٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) بدرجة حرية (٦١) في حين كانت قيمة الجدولية (١.٩٦)، ولما كانت القيمة الزائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فإن هذا يدل على وجود فرق ذي دلالة

إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وتتفق نتيجة البحث الحالية مع نتائج دراسة (العقيلي والدليمي،٢٠٢٢).

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عُرِضَتْ سابقاً ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبيّة الذين دُرّسُوا مادة التعبير باستراتيجية خلايا التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرّسُوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيريّ، ويرى الباحث أنَّ سبب ذلك يعود إلى الآتي:

ويضيف الباحث إلى تلك الأسباب سببين آخرين:

١.إنَّ التعليم وفق استراتيجية (خلايا التعلم) ساعدت المتعلمين على اكتشاف عناصر الموضوع وإدراك العلاقات القائمة بين هذه العناصر، ممّا أدى إلى زيادة فهمهم للموضوع، وجعلهم يتحمسون للموضوعات اللاحقة.

٢. الترابط بين مادة التعبير واستراتيجية خلايا التعلم هو اتصال متبادل من طريق خطوات الاستراتيجية لها علاقة وثيقة بمادة التعبير، وأثرها كبير على رفع القدرة التعبيرية لدى طلاب التجربة، من خلال ممارسة عمليات ذهنية التي تنطوي على النظر إلى الموضوع من جوانب متعددة، وتنمية قدرتهم على خلق أفكار جديدة، وتوظيفها في موضوع التعبير الكتابي.

ثالثًا: الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

١.**الاستنتاجات:** في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتيجة يستنتج الآتي:

١. التدريس المبني على خلايا التعلم أدى إلى زيادة القدرات اللغوية والفهم لدى الطلاب.

٢.استراتيجية خلايا التعلم جعلت من الطلاب محور العملية التعليمية من خلال مشاركتهم وفعاليتهم في الدرس، وكذلك اعتمادهم على أنفسهم في التعبير.

٣.تسهل هذه الاستراتيجية للطلاب التخطيط السليم، وتساعدهم على التذكر معلومات سابقة لفهم الموضوع الذي يتعاملون معه.

٢. **التوصيات:** يوصي الباحث بما يأتي:

١. أهمية اعتماد استراتيجية خلايا التعلم في تدريس موضوعات مادة التعبير في المرحلة المتوسطة ؛لأنها حققت نتائج باهرة.

٢. تنظيم ورش تدريبية للمدرسين لتثقيفهم حول الأساليب والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في المواقف التعليمية والتربوية.

٣. أن لا يقتصر درس التعبير على حصة واحدة في الأسبوع، بل زيادة عدد الحصص.

٣. **المقترحات:** استكمالاً لما وصل إليه البحث الحالي، يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخر.

٢. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي ليشمل الطلبة (الذكور، والأناث) على حد سواء.

٣. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في المطالعة والنصوص والقواعد، والإملاء.

٤.عمل دراسة الغرض منها مقارنة بين إستراتيجية (خلايا التعلم) واستراتيجية أخرى وتحديد مدى فعاليتها.

المصادر

القرآن الكريم

١.إبراهيم، عبد العليم(١٩٦٨). **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط٤، دار المعارف، مصر.

٢. ابن جني، أبو الفتح عثمان(١٩١٣). **الخصائص**، ج١، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر.

٣. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)(٢٠٠٤). **لسان العرب**، ط٣، ج١٤، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٤. أبو علام، رجاء محمود(٢٠٠٧). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٦، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

٥. أبو الحاج سها احمد، والمصالحة حسن خليل، (٢٠١٦) **استراتيجيات التعلم النشط**، ديبونو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٦.ابو السميد، سهيلة، وعبيدات ذوقان،(٢٠١٣) **استراتيجيات في القرن الحادي والعشرون** ط٣، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧. أحمد، محمد عبد القادر(١٩٨٨). **طرق تعليم الأدب والنصوص**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

٨. البياتي، عبد الجبار توفيق(٢٠٠٨). **الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية**، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩.الساعدي حسن حيال،(٢٠٢٠) **المعلم الفعال** ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، ديالى العراق.

١٠.امبو سعيدي وآخرون، (٢٠١٩) **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال** ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١١. جابر، جابر عبدالحميد(١٩٨٦). **التفكير الناقد أبعاده وتنميته وتقويمه**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

١٢. جادر، عدنان حسين، عبدالله أبوحلو(٢٠٠٩). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، أثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣. جروان، فتحي عبد الرحمن(٢٠١٣). **التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط٦، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

١٤.حبيب، مريم عمران، وسماح عبد الكريم.(٢٠٢٤) فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، جامعة القادسية كلية التربية،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، العراق.

١٤.الحريري، رافده،(٢٠١٠) **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٥. الحلاق، علي سامي، رشدي أحمد طعيمه(٢٠٠٧). **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٦. ـــ(٢٠١٠). **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٧. الحويجي، خليل بن إبراهيم، محمد سلمان الخزاعلة(٢٠١١). **مهارات التعلم والتفكير**، الخوارزمي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

١٨. الختاتنة، محمد، وآخرون(٢٠١١). **مبادئ علم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٩. الخزرجي، سليم إبراهيم(٢٠١١). **أساليب معاصرة في التدريس العلوم التربوية والتعليمية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٠. خوالدة، أكرم صالح محمود(٢٠١٢). **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. الرازي، أحمد بن حمدان(١٩٥٧). **الزينة في الكلمات العربية الإسلامية**، ج١، القاهرة، مصر.

٢٢. رواي، صلاح.(٢٠٠٨) **الطريقة المثلى لتدريس النحو في مراحل التعليم**، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٣. ريان، محمد هاشم(٢٠١٢). **مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريسية**، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

٢٤. زاير، سعد علي، سماء تركي داخل(٢٠١٢). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ج١، دار المرتضى، بغداد.

٢٥. سعادة، جودة أحمد(٢٠١١). **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٢٦. شواهين، خير. (٢٠٠٩) **تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٧. صبري، ماهر(٢٠٠٢). **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

٢٨. عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة(٢٠٠٧). **تدريس العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٩. علي سعد، جاب الله، وآخرون، (٢٠١١)، **تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٠. العتوم، عدنان يوسف، وآخرون(٢٠٠٩). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣١ ـــ(٢٠١٣). **تنمية مهارات التفكير نماذج علمية وتطبيقات عملية**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

٣٢. عطا، إبراهيم محمد(٢٠٠٦). **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

٣٣. عطية، محسن علي(٢٠٠٧). **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٤. العفون، نادية حسين(٢٠١٢). **التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعلمه وتعليمه**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥. العقيلي، رسول عاشور، والدليمي، محسن حسين، (٢٠٢٢) أثر استراتيجيتي التجميع وترشيح الأفكار في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية **(اطروحة دكتوراه غير منشوره**، العراق.

٣٦. عودة، أحمد سليمان، وخليل يوسف الخليلي(٢٠٠٠). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الأمل للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

٣٧. عيد، زهدي محمد(٢٠١١). **مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٨. القواسمة، أحمد حسن، محمد أحمد أبو غزالة(٢٠١٣). **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٨. مذكور، علي احمد(١٩٩١). **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٣٩. مرعي، توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة(٢٠٠٩). **طرائق تدريس العامة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤٠. مصطفى، إبراهيم، وآخرون(١٩٦٠). **المعجم الوسيط**، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٤١. النجار، حسن، زينب شحاتة(٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

٤٢. نوفل، محمد بكر، ومحمد قاسم سعيفان(٢٠١١). **دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤٣. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي(٢٠٠٥). **التعبير فلسفته واقعة تدريسه -اساليب تصحيحه**، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.

٤٤. ـــــ . (٢٠٠٦) **أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٥. الوائلي، سعاد عبد الكريم(٢٠٠٤). **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٦. وزارة التربية(٢٠١٢): **نظام المدارس الثانوية**، رقم القرار (٣٠) ، العراق.

٤٧.ياسين ، واثق عبد الكريم ، زينب راجي حمزة ، (٢٠١٢) **:المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية**، مكتبة نور الحسن ، ط١، بغداد.

1.'iibrahim, eabd alealimi(1968). almuajah alfaniyu limadrasi allughat alearabiati, ta4, dar almaearifi, masr.

2. abn jini, 'abu alfath euthman(1913). alkhasayisi, ja1, dar alkutub almisriati, alqahirati, masr.

3. abn manzurin, muhamad bin makram (t711hi)(2004). lisan alearabi, ta3, ja14, dar sadir liltibaeat walnushri, bayrut, lubnan.

4. 'abu ealam, raja' mahmud(2007). manahij albahth fi aleulum alnafsiat waltarbawiati, ta6, dar alnashr liljamieati, alqahirata, misr.

5. 'abu alhaj saha ahmad, walmusalahat hasan khalil, (2016) astiratijiaat altaealum alnashta, dibunu lilnashr waltawzie , eamaan , al'urdunu.

6.abu alsamid, suhaylata, waeabaydat dhuqan,(2013) astiratijiaat fi alqarn alhadi waleishrun ta3, dibunu lilnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.

7. 'ahmadu, muhamad eabd alqadir(1988). taruq taelim al'adab walnususu, maktabat alnahdat almisriati, alqahirata, masr.

8. albayati, eabd aljabaar tufiq(2008). al'iihsa' watatbiqatuh fi aleulum altarbawiat walnafsiati, 'iithra' lilnashr waltawziei, eaman, al'urdun.

9.alsaaeidi hasan hayal,(2020) almuealim alfaeaal ta1, dar alshuruq lilnashr waltawziei, dyala aleiraqi.

10.ambu saeidi wakhrun, (2019) astiratijiaat almuealim liltadris alfaeaal ta1, dar almasirat lilnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.

11. jabir, jabir eabdalhamid(1986). altafkir alnaaqid 'abeaduh watanmiatuh wataqwimuhu, majalat kuliyat altarbiati, jamieat tanta, masr.

12. jadir, eadnan husayn, eabdallah 'abuhlu(2009). al'usus almanhajiat walaistikhdamat al'iihsayiyat fi buhuth aleulum altarbawiat wal'iinsaniati, 'athara' lilnashr waltawziei, eaman, al'urdun.

13. jirwan, fathi eabd alrahman(2013). altafkir mafahim watatbiqatu, ta6, dar alfikr alearabii, eaman, al'urdunu.

14.hbib, maryam eumran, wasamah eabd alkirim.(2024) faeiliat astiratijiat khalaya altaealum fi tahsil talibat alsafi alraabie aleilmii fi madat alfizia'i, jamieat alqadisiat kuliyat altarbiati,(risalat majistir ghayr manshuratin), aleiraq.

14.alhariri, rafdah,(2010) turuq altadris bayn altaqlid waltajdidi, dar alfikr lilnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.

15. alhalaaqi, eali sami, rushdi 'ahmad taeimihu(2007). allughat waltafkir alnaaqid 'asas nazariat wastiratijiaat tadrisiata, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdun.

16. (2010). allughat waltafkir alnaaqid 'asas nazariat wastiratijiaat tadrisiatin, ta2, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdun.

17. alhuiji, khalil bin 'iibrahim, muhamad salman alkhuzaeilatu(2011). maharat altaealum waltafkiri, alkhawarizmii lilnashr waltawziei, almamlakat alearabiat alsaeudiati.

18. alkhatatinatu, muhamadu, wakhrun(2011). mabadi eilm alnafsi, ta2, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdunu.

19. alkhazraji, salim 'iibrahim(2011). 'asalib mueasirat fi altadris aleulum altarbawiat waltaelimiatu, dar 'usamat lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.

20. khawalidatu, 'akram salih mahmud(2012). altaqwim allughawiu fi alkitabat waltafkir alta'ammli, dar alhamid lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.

21. alraazi, 'ahmad bin hamdan(1957). alziynat fi alkalimat alearabiat al'iislamiati, ji1, alqahirata, misr.

22. rway, salah.(2008) altariqat almuthlaa litadris alnahw fi marahil altaelimi, dar gharib lilnashr waltibaeat waltawziei, alqahirata, misr.

23. rayan, muhamad hashim(2012). maharat altafkir wasureat albadihat wahaqayib tadrisiatun, ta2, maktabat alfalah lilnashr waltawziei, alkuayti.

24. zayir, saed ealay, sama' turkiun dakhil(2012). atijahat hadithat fi tadris allughat alearabiati, ja1, dar almurtadaa, baghdad.

25. saeadatu, judat 'ahmad(2011). tadris maharat altafkir mae miat al'amthilat altatbiqiati, dar alshuruq lilnashr waltawziei, eaman.

26. shwahinu, khayr. (2009) tanmiat maharat altafkir fi taealum aleulumi, ta3, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdunn.

27. sabri, mahr(2002). almawsueat alearabiat limustalahat altarbiat watiknulujya altaelimi, maktabat alrushd lilnashr waltawzieu, almamlakat alearabiat alsueudiati.

28. eashur, ratib qasima, muhamad fuad alhawamidati(2007). tadris alearabiat bayn alnazariat waltatbiqi, ta2, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdun.

29. eali saedu, jab allah, wakhrun, (2011), taelim alqira'at walkitabat 'ususah wa'iijra'atih , dar almasirat lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.
30. aleatuwmi, eadnan yusif, wakhrun(2009). tanmiat maharat altafkir namadhij nazariat watatbiqat eamaliati, ta2, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdunn.
31 (2013). tanmiat maharat altafkir namadhij eilmiat watatbiqat eamaliati, ta4, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eamaan al'urdunn.
32. eataa, 'iibrahim muhamad(2006). almarjie fi tadris allughat alearabiati, ta2, markaz alkitab lilnashri, alqahirata, misr.
33. eatiat, muhsin ealay(2007). tadris allughat alearabiat fi daw' alkifayat al'adayiyati, dar almanahij lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.
34. aleafuan, nadiat husayn(2012). altafkir 'anmatuh wanazariaatuh wa'asalib taealumih wataelimuhu, dar alsafa lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.
35. aleaqili, rasul eashur, waldilimi, muhsin husayn, (2022) 'athar astiratijiati altajmie watarshih al'afkar fi al'ada' altaebirii eind tulaab alsafi al'awal almutawasiti, aljamieat almustansiriat, kuliyat altarbiat al'asasia (atruhatan dukturah ghayr manshurihi, aleiraqi.
36. eawdatu, 'ahmad sulayman, wakhalil yusif alkhalili(2000). al'iihsa' lilbahith fi altarbiat waleulum al'iinsaniati, dar al'amal lilnashr waltawzie,eiman, al'urdun.
37. eida, zahdi muhamad(2011). madkhal 'iilaa tadris maharat allughat alearabiati, dar alsafa lilnashr waltawziei, eaman, al'urduni.
38. alqawasimatu, 'ahmad hasan, muhamad 'ahmad 'abu ghazala(2013). tanmiat maharat altaealum waltafkir walbahthi, dar alsafa lilnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.
38. madkur, ealiun aahmad(1991). tadris funun allughat alearabiati, dar alshawaf lilnashr waltawzieu, alqahiratu, misr.

39. marei, twfiq 'ahmadu, muhamad mahmud alhila(2009). tarayiq tadris aleamati, ta4, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdunn.
40. mustafaa, 'iibrahim, wakhrun(1960). almuejam alwasiti, almaktabat al'iislamiat liltibaeat walnashr waltawzie, alqahirati, misr.

41. alnajar, hasanu, zaynab shihatat(2003). muejam almustalahat altarbawiat walnafsiati, aldaar almisriat allubnaniati, alqahirat, masr.
42. nufla, muhamad bakr, wamuhamad qasim saeifan(2011). damj maharat altafkir fi almuhtawaa aldirasii, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeati, eaman, al'urdun. 43. alhashimi, eabd alrahman eabd ealay(2005). altaebir falsafatuh waqieat tadrisihi- asalib tashihihu, dar almanahij lilnashri, eaman, al'urdunn.
44 . -- . (2006) 'asalib tadris altaebir allughawii fi almarhalat althaanawiat wamushkilatihi, dar almanahij lilnashr waltawziei, eaman, al'urdunn.
45. alwayili, suead eabd alkrim(2004). tarayiq tadris al'adab walbalaghat waltaebir bayn alnazariat waltatbiqi, dar alshuruq lilnashr waltawziei, eaman, al'urdun.
46. wizarat altarbiati(2012): nizam almadaris althaanawiati, raqm alqarar (30) , aleiraqu.
47.yasin , wathiq eabd alkarim , zaynab raji hamzat , (2012) :almadkhal albinayiyi namadhij wastiratijiaat fi tadris almafahim aleilmiati, maktabat nur alhasan , ta1, baghdadu.